

استخدام التدريس المتميز للتغلب على
صعوبات العزف على آلة البيانو من خلال

ألبوم الأطفال لشوستاكوفيتش

د. سلوى محمد حسن محمد توفيق

مدرس بيانو، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية

Salwatawfiq@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.121349.1598

المجلد 8 العدد 41 . يوليو 2022

الترقيم الدولي

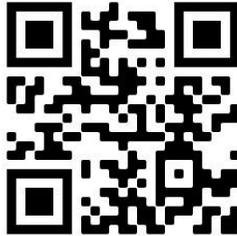
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



استخدام التدريس المتمايز للتغلب على صعوبات العزف على آلة البيانو

من خلال ألبوم الأطفال لشوستاكوفيتش

د. سلوى محمد حسن محمد توفيق

مدرس بيانو، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية

Salwatawfiq@gmail.com

ظهرت استراتيجيات "التدريس المتمايز" لتواكب التحديات والصعوبات في مجال التعليم، حيث تهتم بحقوق المتعلمين بما يوافق ميولهم واستعدادهم للتعلم والتعرف على أساليب التدريس التي لها الأثر الأفضل في الأداء السليم.

والتدريس المتمايز هو عملية مقارنة بين محتوى المقرر وأساليب عرضه وتقديمه، وبين صفات وخصائص الدارسين المختلفة في فصل دراسي واحد. وبالتالي فهو فلسفة تربوية تبنى على أساس أن المعلم يطوع تدريسه تبعاً للفروق الفردية بين المتعلمين⁽¹⁾.

ولا يقتصر التدريس المتمايز على إستراتيجية واحدة، بل تتنوع إستراتيجياته مما يسهم في زيادة فرص التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص، وتذكر الباحثة منها إستراتيجية الأنشطة المتدرجة - إستراتيجية ضغط محتوى المنهج - إستراتيجية دراسة الحالة - إستراتيجية حل المشكلات.

من المرجح أن التدريس المتمايز يسهم في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي لطلاب التربية الموسيقية وفي كافة المجالات التطبيقية مثل تخصص البيانو والآلات الأوركسترالية وآلات النفخ والعود والقانون، حيث أن مناهج الطلاب تكون وفقاً لمستوى الطالب. فنجد أن لكل طالب منهجه الخاص به وفقاً لمستواه الأكاديمي.

⁽¹⁾ كوثر كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل .. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت: مكتب اليونسكو الأقليمي في الشرق الأوسط، 2008.

وقد شهد القرن العشرين موجة من التجارب الفنية الموسيقية التي اشتهرت في جميع أنحاء أوروبا، وظهر العديد من التيارات والمذاهب الموسيقية التي أعطت موسيقى القرن العشرين طابعا ولونا خاصا ولكن بأساليب مختلفة وأشكال جديدة أصبح فيها الإيقاع عنصرا سائدا⁽²⁾. ويعتبر شوستاكوفيتش مثلا جيدا لموسيقى القرن العشرين، خاصة لما عاشه من تجارب وحياة قاسية تحت ظل الدولة الشمولية في أوائل القرن العشرين.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر آلة البيانو لطلاب الفرقة الأولى بكليات التربية النوعية وجود مشاكل وصعوبات عزفية تتكرر في كل الامتحانات، مما يساهم في وجود ضعف في مستوى الدارسين على آلة البيانو.

أهداف البحث

- يهدف البحث إلى استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز للتغلب على الصعوبات العزفية التي يواجهها الدارس أثناء التدريب
- إعداد تمارين أو تدريبات مقترحة من قبل الباحثة تناسب تذليل كل صعوبة طبقا للفروق الفردية من خلال إستراتيجية التدريب المتمايز.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:

التغلب على الصعوبات التي تواجه دارسي آلة البيانو من خلال استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز القائمة على مراعاة الفروق الفردية.

⁽²⁾ عواطف عبد الكريم، محيط الفنون، دار المعارف، القاهرة، 1971، 124.

تفهم الدارس لإستراتيجيات التدريس المتمايز للوصول إلى الأداء الجيد على آلة البيانو وتحسين تقنيات العزف.

كذلك إثراء المكتبة الموسيقية بمؤلفات عالمية، تسهم في تحسين الأداء لدارسي آلة البيانو.

تساؤلات البحث

- ما الاستفادة من إستراتيجية التدريس المتمايز في تذليل الصعوبات واقتراح تمارين لكل صعوبة تناسب قدرات الدارس؟
- ما التمارين المقترحة للتغلب على الصعوبات؟

حدود البحث: حدود زمنية: 2021-2022

حدود مكانية: كليات التربية النوعية

حدود موضوعية: إستراتيجية التدريس المتمايز

إجراءات البحث

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والأدبيات التي تناولت متغيرات البحث وهي إستراتيجية التدريس المتمايز وصعوبات الأداء والمهارات العزفية على آلة البيانو.

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية، وبيان العلاقة بين مكوناتها⁽³⁾.

عينة البحث: ثلاث مقطوعات منفردة لآلة البيانو من ألبوم الأطفال (مصنف 69)، التي ألفها ديمتري شوستاكوفيتش⁽⁴⁾، 1944-1945.

⁽³⁾ آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991، ص102.

أدوات البحث: استمارة استطلاع رأي الخبراء في استخدام إستراتيجية التدريس المتميز ودورها في التغلب على الصعوبات العزفية.

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الصعوبات العزفية ومدى ملاءمة التدريبات والتمارين المقترحة لتلك الصعوبات.

مصطلحات البحث

التدريس المتميز Differentiated Instruction: يهدف إلى رفع مستوى أداء الدارسين دون استثناء، ولا يقتصر على من يواجهون صعوبات في الأداء⁽⁵⁾.

القوس اللحني slur: هو خط مقوس يوضع فوق أو تحت مجموعة من النغمات، ويشير إلى أن النغمات المعنية ينبغي أن تُلعب أو تُغنى بنعومة (ليجاتو legato). وإذا أضيفت نقاط ستاكاتو staccato dots تحت القوس اللحني، فهذا يشير إلى portato وهو شكل من التعبير المنفصل. وإذا وضع القوس اللحني تحت نغمتين متصلتين فهذا يسمى رباط tie، ويشير إلى أن النغمة الثانية لا تتكرر ولكنها تُلعب مستمرة كنغمة واحدة طويلة⁽⁶⁾.

مقام لوكرين Locrian Mode: مقام حديث ترجع تسميته في الأصل إلى النظرية الموسيقية عند قدماء الإغريق، وفيه الإحساس بالتنافر لوجود الخامسة الناقصة في تآلف الدرجة الأولى، وهو يبدأ وينتهي في درجة سي بدون أي علامات تحويل.

⁴) Dmitri Shostakovich, *Children's Notebook* (Op. 69), 7 solo pices for Piano, composed 1944-1945.

⁵) كوثر كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل .. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي . بيروت: مكتب اليونسكو الأقليمي في الشرق الأوسط، 2008.

⁶) Katie Brooks, Camilla Rockwood, eds., *Chambers Dictionary of Music*, Chambers Harrap Publishers Ltd., 2006, p. 608.

أسلوب الأداء *performance style*: هو الصفة المميزة للمؤلفة الموسيقية، والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر به، كما يرمز للصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقي⁽⁷⁾.

وينقسم البحث إلى:

أولاً: الدراسات السابقة والإطار النظري: ويشمل تعريف وأسس التدريس المتميز، ثم تعريف بديمتري شوستاكوفيتش وموسيقاه وأعماله لآلة البيانو، ومميزات أسلوبه.
ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل: إجراءات البحث: منهج البحث، عينة البحث، أدوات البحث
التحليل النظري والتطبيقي لعينة البحث.

أولاً: الدراسات السابقة

1. دراسة بعنوان: "Differentiation in the Music Classroom" (*)

"التمايز في حصة الموسيقى".

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية التدريس المتميز في مجال التربية الموسيقية، وأنه سوف يساهم في تلبية جميع احتياجات المتعلمين وتحقيق نجاح كبير في مجال التعلم الفردي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت عينة من التمارين المقترحة، وأسفرت نتائج الدراسة على ضرورة تبني تعليم يناسب الطلاب.

⁷) Martine Cooper, The Concise Incyclopedia of Music and Musicians, London, Hittchinson, 1978, p. 423.

*) Stephanie Standerfer, *Differentiation in the Music Classroom*, The National Association for Music Education, 2011.

هذا الدراسة تتفق مع البحث الراهن في تناولها لأهمية التدريس المتمايز في مجال التربية الموسيقية، وقد استفادت الباحثة من الدراسة في التعرف على دور المعلم والمتعلم في التدريس المتمايز.

2. دراسة بعنوان: *فعالية إستراتيجية التعليم المتمايز* (*).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية إستراتيجية التدريس المتمايز في مجال تدريس الرياضيات وتأثير ذلك على اكتساب المفاهيم والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي.

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي (نظام المجموعتين)، وأسفرت النتائج عن فعالية التدريس المتمايز في اكتساب المفاهيم، وأوصى الباحث باستخدامه في كافة المجالات التربوية. وقد استفادت الباحثة بالتعرف على الإستراتيجيات الفرعية المستخدمة في التدريس المتمايز وكيفية توظيفها في مجال التخصص.

3. دراسة بعنوان: *“Purposeful Pathways: First Steps on the Path”* (**).

”وسائل هادفة: الخطوات الأولى على الطريق”

كانت هذه الدراسة ورقة قُدمت في مؤتمر التعليم الموسيقي بولاية إلينوي الأمريكية عام 2018، واعتمدت على كتابين بنفس العنوان للمؤلفة، وهدفت إلى التعرف على أهمية التدريس المتمايز في تدريس قواعد الموسيقى للمرحلة الابتدائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت عينة من التمارين المقترحة. وأسفرت النتائج عن أهمية التخطيط والتنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس المتمايز.

والدراسة مفيدة في تعريف التعليم المتمايز وفائدته في تعليم الموسيقى للمرحلة الابتدائية. وهي تتفق مع البحث الراهن في اهتمامها باستخدام التدريس المتمايز للتعليم الموسيقي، لكنها تختلف في الجزء العملي لعينة البحث.

(*) أمجد محمد الراعي، فعالية إستراتيجية التعليم المتمايز، رسالة ماجستير، ماجستير. الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة). كلية التربية، 2014.

**) Bethann Hepburn, *Purposeful Pathways: First Steps on the Path*, Session Sponsored by Illinois Music Education Association Conference 2018.

4. دراسة بعنوان: "Shostakovich: A Life" (*)

"شوستاكوفيتش: حياته"

تناولت مؤلفة هذه الدراسة حياة ديميتري شوستاكوفيتش خاصة في الفترة التي تلت الحرب الباردة وفي ظل الحكم السوفيتي المضطرب في ذلك الوقت، وقدمت أيضا وثائق أساسية لرسائله الشخصية وبرامج حفلاته ومراجعاته ومذكرات معاصريه. كما احتوى الكتاب على قائمة مفصلة بأعماله. وهي دراسة تاريخية موثقة.

هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في تناولها لحياة شوستاكوفيتش وأعماله، لكنها تختلف في أنها لم تنطرق إلى التحليل البنائي أو العزفي لمؤلفات شوستاكوفيتش، وقد أفادت هذه الدراسة في الجزء النظري للبحث الراهن.

الإطار النظري

تعريف التدريس المتمايز

هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، أنه سياسة تأخذ في اعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات المتعلم.... فهي سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين. حيث يختلف كل شخص في القدرات والاهتمامات والدوافع، وتقديم تعليم متمايز يعتمد على ضرورة معرفة المعلم لطلابه، وقدرته على معرفة إستراتيجيات ملائمة لتدريس كل طالب، فليس هناك طريقة واحدة للتدريس⁽⁸⁾.

*) Fay, Laurel. *Shostakovich: A Life*. Oxford University Press, 2005.

⁽⁸⁾ د. ذوقان عبيدات، د. سهيلة أبو السميد، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، 2007، ص 117.

أسس التدريس المتمايز

توجد ثلاثة أسس للتدريس المتمايز: 1. أسس قانونية، 2. أسس تربوية، 3. أسس نفسية.

الأسس القانونية: تطبيق ما تنادي به وثائق حقوق الإنسان من أن التعليم مكفول للجميع ومن حق أي فرد في المجتمع أن يحصل على تعليم وفقا لقدراته وخصائصه وميوله، دون النظر لأي أمور عنصرية⁽⁹⁾.

الأسس التربوية: الهدف الأساسي من التدريس هو التعليم للجميع، المحور الرئيسي من العملية التعليمية هو المتعلم، دور المعلم في التعليم المتمايز هو موجه ومرشد وميسر .

الأسس النفسية: تنوع طرق التدريس وفقا للفروق الفردية بين الطلاب، لا يوجد متعلم غير قادر على التعلم، النجاح هدف يسعى الجميع لتحقيقه، ويهدف التعليم المتمايز إلى تحقيق أهداف التعلم لكل طالب، والاستجابة للفروق الفردية من حيث الاستعداد والميول والاحتياجات التدريسية والتي تؤكد أن كل شخص هو نتاج مجموعة من الذكاءات تتفاوت من شخص لآخر .

كما يهدف التعليم المتمايز إلى التغلب على حل مشكلات التعليم، مثل ندرة الإمكانيات (عدم وجود بيانو لكل طالب)،

ويأتي دور المعلم في التعرف على قدرات وميول واحتياجات الطالب، شرح فكرة التدريس المتمايز للطلاب، وضع برنامج لكل متعلم حسب ميوله وقدراته دون إشعار الدارس بضعف إمكانياته، وذلك في حدود مقرر آلة البيانو للوصول لأقصى درجات التعلم وتفهم المهارات الأدائية.

(9) أمجد محمد الراعي، فعالية إستراتيجية التعليم المتمايز، رسالة ماجستير، ماجستير. الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة). كلية التربية، 2014.

شوستاكوفيتش

حياته: ديمتري ديمترييفيتش شوستاكوفيتش (1906-1975) مؤلف موسيقي وعازف بيانو روسي من الحقبة السوفيتية. يعتبر من أهم وأشهر مؤلفي الموسيقى في القرن العشرين. حقق شوستاكوفيتش شهرة في الاتحاد السوفيتي وكانت له علاقة معقدة مع السلطة، رغم حصوله على جوائز وامتيازات من الدولة.

تحتوي مؤلفات شوستاكوفيتش على مجموعة متنوعة من التقنيات الموسيقية المختلفة تتميز بالتناقضات الحادة لكثرة استخدامه النغمات المتنافرة. كما أنه تأثر بشدة بالأسلوب الكلاسيكي الجديد الذي ابتكره إيجور سترافينسكي، وبالرومانسية المتأخرة لجوستاف مالر، ويتضح هذا التأثير في سيمفونياته.

وُلد شوستاكوفيتش في سانت بطرسبرج، روسيا، وكان الثاني من بين ثلاثة أطفال. وكان جده من أصل بولندي كاثوليكي⁽¹⁰⁾. أظهر موهبة موسيقية كبيرة بعد أن بدأ دروس العزف على البيانو مع والدته في سن التاسعة. في سن 13، تم قبوله في معهد بتروجراد الموسيقي حيث درس البيانو والتأليف وتاريخ الموسيقى. في سن 19، كتب سيمفونيته الأولى والتي عُزفت لأول مرة في موسكو⁽¹¹⁾.

في عام 1925 بعد تخرجه، شرع شوستاكوفيتش في مهنة مزدوجة كعازف بيانو ومؤلف موسيقي، عانى في حياته من النظام الديكتاتوري للاتحاد السوفيتي، حيث كان يتهم أحيانا بأن مؤلفاته "معادية للثورة ومضادة للاتحاد السوفيتي". واضطر في بعض الأحيان إلى إدخال تعديلات على مؤلفاته لإرضاء السلطة وليمكن من تفادي الاعتقال⁽¹²⁾.

تزوج شوستاكوفيتش ثلاث مرات، وأنجب ابنته جالينا ثم ابنه.

¹⁰) Wilson, Elizabeth. *Shostakovich: A Life Remembered: Shostakovich: A Life Remembered (1st ed.)*. Princeton University Press. 1994, p. 4.

¹¹) Fay, Laurel (2000). *Shostakovich: A Life*. Oxford University Press, p. 7.

¹²) *Shostakovich, Dmitri (1981). Shostakovich: About Himself and His Times. Compiled by L. Grigoryev and Y. Platek. Translated by Angus and Neilian Roxburgh. Moscow: Progress Publishers, p. 33.*

وفي عام 1948، اتهم شوستاكوفيتش وغيره من المؤلفين مثل (سيرجي بروكوفيف وآرام خاتشوريان) بكتابة موسيقى غير ملائمة للسلطة، تم استدعاء المؤلفين المتهمين، بما فيهم شوستاكوفيتش، لتقديم اعتذارات علنية أمام اللجنة وطالبوهم بكتابة الموسيقى "البروليتارية" فقط.

وكانت وفاة ستالين في عام 1953 أكبر خطوة نحو إعادة تأهيل شوستاكوفيتش كفنان مبدع، والتي تميزت بسمفونيته العاشرة. في عام 1954، كتب شوستاكوفيتش المقدمة الاحتفالية، مصنف 96، والتي استخدمت في افتتاحية دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1980.

توفي شوستاكوفيتش بسبب قصور في القلب في 9 أغسطس 1975. أقيمت جنازة مدنية وتم دفنه في مقبرة نوفوديفيتشي بموسكو. [97] ، تم تكريمه بتسمية شبه جزيرة الإسكندر بالقارة القطبية الجنوبية على اسمه.

موسيقاه

تميل أعمال شوستاكوفيتش إلى الأسلوب الرومانسي، إنتاجه من السيمفونيات والرباعيات الوترية، يبلغ مجموع كل منها 15. كان يؤلف السيمفونيات على مدار حياته المهنية، بينما تركزت الرباعيات الوترية في الجزء الأخير من حياته. ومن أشهر أعماله السيمفونية الخامسة والسابعة والرباعي الثامن والخامس عشر. وتشمل الأعمال الأخرى أوبرا ليدي ماكبث ، والأنف، والمقامرون The Gamblers غير المكتملة، المستندة إلى الكوميديا التي كتبها الكاتب الروسي نيكولاي جوجول (Nikolai Gogol)؛ كما كتب 6 أعمال كونشيرتو (اثنان لكل من البيانو والكمان والتشيلو) ؛ وعملين لثلاثي البيانو (فيولين وتشيللو وبيانو). وكمية كبيرة من موسيقى الأفلام. وتُظهر موسيقى شوستاكوفيتش تأثره بالعديد من المؤلفين مثل: باخ في الباساكاليا؛ وبيتهوفن في الرباعيات المتأخرة؛ مالر في السمفونيات. يتضح تأثير الكنيسة الروسية والموسيقى الشعبية في أعماله في الخمسينيات.

من أهم أعماله السيمفونية الأولى، التي جمعت بين أكاديمية المعهد الموسيقي وميوله التقدمية؛ أوبرا الأنف؛ الليدي ماكبث، والسمفونية الرابعة، التي يصفها قاموس جروف بأنها "توليفة هائلة من التطور الموسيقي لشوستاكوفيتش حتى الآن". كما تعد الأعمال الصوتية أيضًا سمة بارزة في إنتاجه المتأخر، حيث وضع نصوصًا غالبًا ما تهتم بالحب والموت والفن.

أعماله لآلة البيانو⁽¹³⁾

- مصنف 2: ثمانية بريليود (Eight Preludes (1919–1920)
- مينويت، وبريليوود وإنترمتزو (1917 أو 1920-1919) Minuet, Prelude, and Intermezzo
- مورزيلكا (1920) *Murzilka*
- مصنف 5: ثلاث رقصات رائعة (Three Fantastic Dances (1922)
- مصنف 6: سويت في فا#/ص لآلتي بيانو Op. 6: Suite in F# minor for two pianos (1922)
- مصنف 12: سوناتا رقم 1 (1926) Sonata No. 1
- مصنف 13: الأمثال (1927) *Aphorisms*
- مصنف 34: 24 بريليود (1932–1933) 24 Preludes
- مصنف 61: سوناتا رقم 2 في سي/ص (1943) Sonata No. 2 in B minor
- مصنف 69: ألبوم الأطفال (1944–1945) *Children's Notebook*
- مارش مرح لآلتي بيانو (1949) *Merry March for two pianos*
- مصنف 87: 24 بريليود وفيوغ (1950-1951) 24 Preludes and Fugues
- رقصات الدمى (1952) *Dances of the Dolls*
- مصنف 94: كونسرتينو في دو/ص لآلتي بيانو Concertino in A minor for two pianos (1953)
- تارانتيللا لآلتي بيانو (1954) Tarantella for two pianos
- تنويغات VIII، IX، XI لأحد عشر تنويغا على لحن من تأليف جليнка⁽¹⁴⁾ Variations VIII, IX, and XI for the Eleven Variations on a Theme by Glinka (1957)

مصنف 69: ألبوم الأطفال (عينة البحث)

هو ألبوم يحتوي مجموعة مقطوعات منفردة لآلة البيانو ألفها شوستاكوفيتش في 1944–1945. وهي مجموعة كتبها المؤلف لابنته جالينا شوستاكوفيتش Galina

¹³) Sikorski Musikverlage, Dmitri Shostakovich, Sikorski Mus Ikverlage Hamburg, 2011, p. 232-233.

¹⁴ ميخائيل جليнка Mikhail Glinka: موسيقي روسي.

Shostakovich من أجل دراستها للبيانو. في عام 1945 نُشرت ست مقطوعات فقط تحت هذا العنوان، أما المقطوعة السابعة (عيد الميلاد Birthday) فقد كتبها لعيد ميلادها التاسع في 1945، وأضيفت إلى المجموعة عند إعادة نشرها في 1983.

المقطوعة رقم 6 في الألبوم تحت عنوان "الدمية الآلية"، هي صدى لمؤلفه الأول (مصنف 1)⁽¹⁵⁾. أما مقطوعة عيد الميلاد، فهي تبدأ بموتيفة أعاد استخدامها فيما بعد في بداية مصنف 96 بعنوان "افتتاحية احتفالية" (Festive Overture)⁽¹⁶⁾.

مقطوعات الألبوم: 1. مارش March، 2. فالس Valse، 3. الدب The Bear، 4. قصة مرحة Merry Tale، 5. قصة حزينة Sad Tale، 6. الدمية الآلية The Clockwork Doll، 7. عيد الميلاد Birthday (نشرت في 1983).

الإطار التطبيقي

ويشمل هذا الجزء الدراسة التحليلية العزفية لمؤلفات شوستاكوفيتش تحت عنوان ألبوم الأطفال (مصنف 69)، من حيث العناصر الموسيقية (السلم - الميزان - السرعة - الطول البنائي - النسيج - الصيغة - الأفكار اللحنية - النماذج الإيقاعية - المصاحبة - التظليل - مصطلحات التعبير - الحليات)، وذلك لمحاولة تذليل ما بها من صعوبات وأدائها أداء سليماً، وربط طريقة التدريس بدور المعلم في التعليم المتميز كموجه ومرشد لكل طالب وتنوع طرق التدريس طبقاً للفروق الفردية بين الطلاب وتحقيق مبدأ تنوع الطرق، حيث لا يوجد متعلم غير قادر على التعلم. وسوف تقوم الباحثة بتحليل عينة البحث ودراسة الصعوبات العزفية وكيفية تذليلها واختيار ما يناسب كل طالب وفق الفروق الفردية بين الطلاب. كما ستقوم الباحثة بعمل تدريبات مقترحة تناسب كل دارس بحيث يستطيع أداء العمل بسهولة ويسر.

¹⁵) Scherzo for Orchestra in F# minor (Op. 1).

¹⁶) Fay, Laurel E., Shostakovich: A Life.

المقطوعة رقم (1): مارش March

أولاً: التحليل البنائي

السلم: دو/ك

الميزان
4
4

السرعة: في زمن المارش in March Tempo

الطول البنائي 24 مازروة

النسيج: كونترابنطي

الصيغة: ثلاثية $A-B-A^2$

القسم A: من أناكروز 1-8، يبدأ في سلم دو/ك وينتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك. وهو يتكون من جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين: **العبارة الأولى:** من أناكروز 1-4، يبدأ في دو/ك وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك. **العبارة الثانية:** من أناكروز 5-8، يبدأ في دو/ك، وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك، وهي تكرار للعبارة الأولى مع اختلاف القفلة.

القسم B: م 9-16: يبدأ في سلم ري/ب/ك وينتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك، وهو يتكون من جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين: **العبارة الأولى:** م 9-12 تبدأ في سلم ري/ب/ك، وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك. **العبارة الثانية:** من 13-16: تبدأ في سلم مي/ب/ك، وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك

القسم A₂: من أناكروز 17-24: يبدأ في سلم دو/ك، وينتهي بقفلة تامة في نفس السلم. ويتكون من جملة منتظمة: **العبارة الأولى:** من أناكروز 17-20: تبدأ في سلم دو/ك وتنتهي بقفلة نصفية في نفس السلم، وهي تكرار للعبارة الأولى في القسم A **العبارة الثانية:** من أناكروز 18-24: تبدأ في سلم دو/ك، وتنتهي بقفلة تامة في نفس السلم، وفيها انتقل اللحن لليد اليسرى مع اختلاف عن العبارة الثانية من القسم A، حيث

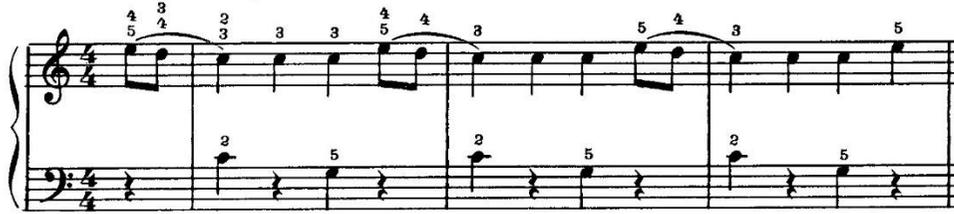
لمس سلم لا/ب/ك في الموازير من أناكروز 22-22⁴، ثم انتقل لسلم دو/ك في الموازير 23-24، وانتهى العمل بقفلة تامة في سلم دو/ك.

ثانياً: التحليل العزفي

الأفكار اللحنية

تتميز المقطوعة بتسلسل نغمي مترابط، ثم نغمات متكررة مع وجود قفزات لحنية مسافة أربعة أو خامسة.

لحن القسم A: من أناكروز 1-8: على شكل تتابع سلمي مع قوس لحني مترابط، فهي عبارة عن تيمة لحنية متكررة (slur) ذات طابع رشيق في اليد اليمنى تركز على ثلاث نغمات سلمية هابطة يقابلها مصاحبة خفيفة في اليد اليسرى على مسافتي أولى - رابعة وأولى - خامسة.



شكل رقم (1) يوضح أداء القوس اللحني

لحن القسم B: من مازورة 9-12: يوضح الانتقال لسلم ري/ب/ك بتأكيد على الدرجة الخامسة للسلم في مازورة 9، مع وجود علامة الضغط Accent (>) ثم الهبوط السلمي من الدرجة الرابعة في مازورة 11، 12 تقابله مصاحبة على مسافة أربعة وخامسة لنغمات مفردة. م 13-16 تأكيد على الدرجة السادسة في مازورة 13 مع وجود علامة الضغط Accent (>) على البلاش.

لحن القسم A₂: من أناكروز 17-20³: إعادة للحن القسم A، من أناكروز 21-24: يتميز هذا الجزء باستخدام تسلسل نغمي يتخلله قفزات لحنية ثم أنهى اللحن بتأكيد درجة الركوز في اليدين معا.



شكل رقم (2) يوضح درجة الركوز في اليدين معا

المصاحبة

عبارة عن مسافات هارمونية على بعد رابعة وخامسة، تعتمد على الدرجة الرابعة والخامسة من السلم كما في مازورة 1-7، 17-20.



شكل رقم (3) يوضح مسافات الرابعة والخامسة في المصاحبة

من مازورة 15 تتابع سلمى هابط، يأتي بشكل عكسي مقابل اليد اليمنى، ومن أناكروز 22 انتقلت التيمة المتكررة لليد اليسرى مرة واحدة فقط، ثم بقفزة مسافة رابعة هابطة تليها مسافة سادسة صاعدة.



شكل رقم (4) يوضح انتقال التيمة المتكررة لليد اليسرى

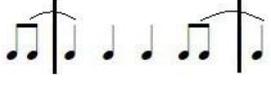
مصطلحات التعبير والتظليل

هذه المقطوعة طابعها مارش، لذا لم يستخدم المؤلف أي تظليل، واكتفى بكتابة in march tempo في بداية المقطوعة.

استخدم المؤلف الضغط القوي accent (>) ويظهر ذلك في مازورة 9-10،

م13-14.

النماذج الإيقاعية

	أناكروز 1-3، أناكروز من 17-19 في اليد اليمنى
	من 13-14 في اليدين معا

الصعوبات التقنية والإرشادات العزفية للتغلب عليها:

صعوبة أداء القوس اللحني: توجد صعوبة في أداء القوس اللحني كما هو مبين في الشكل رقم (1). ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة ما يلي: - وضع ثقل الإصبع الخامس على النغمة ثم عزف النغمات التي تليها بخفة ليجاتو legato بدون رفع اليد مع الالتزام بتزقيم الأصابع التي وضعها المؤلف.

- يمكن أيضا التدريب على النموذج الإيقاعي الموضح في الشكل قبل البدء في العزف.

صعوبة أداء مسافات الرابعة والخامسة: توجد في الموازير 1: 7، وم17-20: قفزات رابعة وخامسة، ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة تدريب اليد اليسرى ببطء أولاً، ثم التدرج في السرعة بنفس تزقيم الأصابع الموضح في المقطوعة، كما يتضح في شكل (5):



شكل (5) تدريب لتذليل صعوبة القفزات الرابعة والخامسة

بعد استطلاع رأي الخبراء، ترى الباحثة ان هذه المقطوعة تصلح للفرقة الأولى،
وتتناسب مع الطالب المبتدئ في التعلم على آلة البيانو.

المقطوعة رقم (4): قصة مضحكة Funny Story

التحليل البنائي

التونالية: مقام أيوليان (مي)

الميزان: $\frac{2}{4}$

السرعة: سريع، بحيوية Allegro

الطول البنائي: 40 مازورة

النسيج: كونترابنطي

الصيغة: ثلاثية A-B-A₂

القسم A: من مازورة 1-16: يبدأ في مقام أيوليان (مي)، وينتهي بقفلة تامة
في نفس المقام، ويتكون من جملتين:

الجملة الأولى: م 1-8: تبدأ في مقام أيوليان (مي)، وتنتهي على الدرجة
الخامسة في نفس المقام، مع لمس سلم صول/ك في م 5، 6. وتنقسم إلى عبارتين:
العبرة الأولى: م 1-4: تبدأ في مقام أيوليان (مي)، وتنتهي على الدرجة الأولى للمقام.
العبرة الثانية: م 5-8: تبدأ في سلم صول/ك من خلال تتابع الدرجة الأولى في مازورة
5، ثم تألف الثانية المخفضة (النابوليتان) N-6، ثم تتابع كروماتي لتنتهي العبرة بقفلة
على الدرجة الخامسة في مقام أيوليان (مي).

الجملة الثانية: م 9-16: تبدأ في مقام أيوليان (مي)، وتنتهي بقفلة تامة في
نفس المقام. وفيها العبرة الأولى: م 9-12: تبدأ في مقام أيوليان (مي)، وتنتهي على
الدرجة الأولى في نفس المقام، وهي تكرار للعبرة الأولى (1-4) مع اختلاف في م 12

عن م4. **والعبارة الثانية:** م13-16: تبدأ في مقام أبوليان (رى) وتنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان (مي)

القسم B: من مازورة 17-32: يبدأ في مقام مكسوليديان (لا)، وينتهي على الدرجة الأولى لمقام دوريان (رى-فا-لا-دو) في م31، 32. ويتكون من جملتين:

الجملة الأولى: م17-24: تبدأ في مقام مكسوليديان (لا)، وتنتهي في مقام ليديان (سيb)، وتنقسم إلى عبارتين: **العبارة الأولى:** م17-20: تبدأ في مقام مكسوليديان (لا)، وتنتهي في مقام فريجيان (لا). **العبارة الثانية:** م21-24: تبدأ في مقام مكسوليديان (رى)، وتنتهي في مقام ليديان (سيb).

الجملة الثانية: م25-32: تبدأ في مقام مكسوليديان (لا)، وتنتهي في مقام دوريان في الموازير م31-32 بتألف (رى-فا-لا-دو) وفيها م25-26 تكرار لـ م17-18، وتنقسم إلى عبارتين: **العبارة الأولى:** م25-28: تبدأ في مقام مكسوليديان (لا)، وتنتهي على الدرجة الأولى لمقام ليديان (صول) م28². **العبارة الثانية:** م29-32: تبدأ في سلم صول/ص وتنتهي في مقام دوريان (رى)

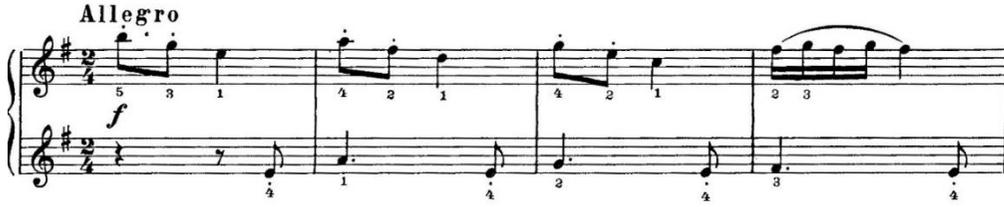
القسم A₂: من مازورة 33-40، يبدأ بمقام أبوليان (مي) وينتهي في نفس المقام بقفلة تامة. وفيه الموازير 33-36 تكرار للموازير 1-4 في القسم A، مع اختلاف **العبارة الثانية** من 37-40، مع استخدام اللحن الأساسي في اليد اليسرى وانتقال اللحن أوكتاف هابط عن العبارة الأولى في القسم A.

التحليل العزفي

الأفكار اللحنية

تعتمد هذه المقطوعة على أداء الصوت المتقطع staccato بكثرة في اليدين، وفيها **القسم A:** من م1-16: يتميز بالتآلفات الهارمونية المتباعدة للدرجة الثالثة والرابعة والخامسة، بشكل تناوبي هابط في اليد اليمنى، تقابلها نغمات مفرطة مع وجود

رباط زمني لنغمة مي b في الطبقة الحادة لمازورتي 6-7، ونغمة دو في م 11-12، مع تتابع كروماتي في م 7 لليدين معا.



شكل رقم (1)، لحن القسم A يوضح التآلفات الهارمونية المتباعدة بالعزف المتقطع

لحن القسم B: م 17-27: نجد أنه استخدم قفزات لمسافات الأوكتاف والرابعة والخامسة والسادسة بإيقاع ♩ وتبادل بنغمات مفردة بين اليدين. في م 29 تظهر تيمة لحنية سلمية بشكل تصاعدي في اليدين معا، ومصورة في م 30 على نغمة سي ♯.



شكل رقم (2) لحن العبارة الثانية من القسم B يوضح قفزات المسافات الواسعة في اليدين

لحن القسم A₂: م 33-36: انتقل اللحن في اليد اليسرى ثم عاد في نهاية اللحن إلى اليد اليمنى.

المصاحبة

استخدم شوستاكوفيتش مسافات هارمونية مفردة صعودا وهبوطا، وقفزات متنافرة مع اللحن الميلودي، واستخدم الشكل الإيقاعي ♩. ♩ في أغلب خط الباص.

مصطلحات التعبير والتظليل

استخدم مصطلح allegro (سريع، معتدل) في بداية المقطوعة، واستخدم مصطلح Forte في م 16-16، ثم بخفوت Piano م 17-20، ثم عاد إلى مصطلح

بقوة Forte من 21-24، ثم بخفوت Piano في م 25-28 وفي م 29-32 استخدم التدرج في القوة Cresc. ثم ختم المقطوعة بمصطلح بقوة F من 33-40.

النماذج الإيقاعية

	م 21-24
	م 29-30: اليمنى واليسرى معا

الحليات

لم يستخدم شوستاكوفيتش سوى حلية الأتشيكاتورا acciaccatura.

الصعوبات التقنية والإرشادات العزفية للتغلب عليها:

صعوبة أداء الرباط الزمني والتتابع الكروماتي: توجد صعوبة في أداء الرباط

الزمني يليه تتابع كروماتي في اليدين. ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة ما يلي:

- التدريب المتكرر كل يد على حدة وببطء

- تدريب اليدين معا ببطء للتحكم في الرباط الزمني في اليد اليمنى، والذي

تقابله نغمات مفرطة في اليد اليسرى تؤدي بالعزف المنقطع staccato.

صعوبة أداء العزف المنقطع: توجد صعوبة في أداء العزف المنقطع من م 17:

م 28، ولتذليل هذه الصعوبة، تقترح الباحثة عزف التمرين التالي حيث يؤدي الصوت

المنقطع بحركة ذراع ورسغ ويد وإصبع نشطة ومتناسقة وتُعزف النغمات بحرية تامة:



شكل رقم (3) تمرين لتذليل صعوبة أداء الاستكاثو

- يجب عزف كل يد على حدة وببطء عدة مرات مع مراعاة وضع ثقل الأصابع من الكتف.

- عزف اليدين معا بالترقيم الصحيح عدة مرات ببطء حتى يصل العازف إلى مهارة السرعة المطلوبة للمقطوعة بإتقان.

بعد استطلاع رأي الخبراء، ترى الباحثة ان هذه المقطوعة تصلح للفرقتين الأولى والثانية.

المقطوعة رقم (6): الدمية الآلية Mechanical Doll

التحليل البنائي

التونالية: مقام أيوليان مصور على درجة سي، وينتهي في مقام لوكریان

الميزان: $\frac{2}{4}$

السرعة: سريع باعتدال allegretto

الطول البنائي: 45 مازورة

النسيج: بوليفوني

الصيغة: ثلاثية A-B-A₂

القسم A: م 1-16: يبدأ في مقام أبوليان (سي)، وينتهي بقفلة تامة في نفس المقام، ويتكون من جملتين:

الجملة الأولى: م 1-8: تبدأ في مقام أبوليان (سي)، وتنتهي بقفلة تامة في نفس المقام، وتنقسم إلى عبارتين: **العبرة الأولى:** م 1-4¹ في مقام أبوليان (سي)، وتنتهي بقفلة تامة في نفس المقام، **العبرة الثانية:** م 5-8 في مقام أبوليان (سي) وتنتهي بقفلة تامة في نفس المقام.

الجملة الثانية: م 9-16 تبدأ في مقام أبوليان (سي)، وتنتهي بقفلة تامة في نفس المقام، وتنقسم إلى عبارتين: **العبرة الأولى:** م 9-12: تبدأ في مقام أبوليان (سي)، وتنتهي بقفلة تامة في مقام دوريان (رى) وفيها الموازير 9، 10 تكرار للموازير 1، 2. **العبرة الثانية:** م 13-16: تبدأ في مقام دوريان (دو) وتنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان (سي).

القسم B: م 17-29¹: يبدأ في سلم صول/ص وينتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان (سي)، وهو يتكون من ثلاث عبارات: **العبرة الأولى:** م 17-20 تبدأ في سلم صول/ص، وتنتهي بقفلة على الدرجة الأولى من نفس السلم. **العبرة الثانية:** م 21-24: تبدأ في سلم صول/ص، وتنتهي بقفلة تامة في نفس السلم، مع لمس مقام فريجيان صول# في الموازير (22-23). **العبرة الثالثة:** م 25-29¹: تبدأ في سلم صول/ص وتنتهي بقفلة نصفية في مقام أبوليان مصور على درجة سي.

القسم A₂ مختصراً: م 30-41 يبدأ في مقام أبوليان (سي)، وينتهي بقفلة على الدرجة الخامسة لسلم دو/ص، وفيه الجملة الأول م 30-37 تكرار للجملة الأولى من القسم A، مع وجود اللحن في اليد اليسرى وذلك في **العبرة الأولى فقط (30-33).**

الجملة الثانية: م 38-41 تبدأ في مقام أبوليان (سي) وتنتهي بقفلة تامة على الدرجة الخامسة في سلم دو/ص.

كودا: م 42-45: تبدأ في مقام لوكريان (سي) وتنتهي بقفلة تامة في نفس المقام.



شكل (1) يوضح مقام لوكريان

التحليل العزفي

الأفكار اللحنية

تتميز هذه المقطوعة باللحن البراق وبالسرعة التي تتطلب مهارة عزف عالية.

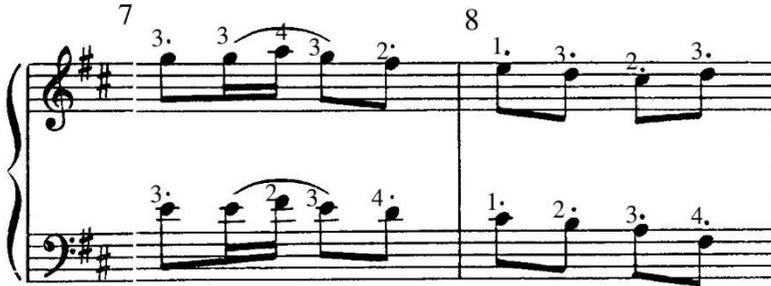
لحن القسم A (قسم العرض): م 1:4 ومن م 9:12:

استخدم تيمة متكررة مع باص ممتد

يتم استعراض اللحن الأساسي في اليد اليمنى، ثم تعزف اليان مع التيمة بتحويل المقام إلى دوريان في م 13، 14، ثم العودة إلى الأيوليان سي.



شكل رقم (2) لحن العبارة الأولى من الجملة الأولى، تسلسل نغمي ينتهي بأداء منقطع



شكل رقم (3) تصوير اليد اليسرى للحن اليد اليمنى على بعد ثلاثة



شكل رقم (4) اللحن في اليدين مصور على بعد أوكتاف

م17: مصاحبة بدون ميلودي تمهيدا للدخول إلى قسم التفاعل بمسافات هارمونية على بعد خامسة، واستمرت المصاحبة على هذا الشكل حتى مازورة 19. يبدأ لحن الميلودي من م18، ويحول لسلم صول/ص من م20: 24، مع لمس لمقام فريجيان (صول)، ويستمر مع المصاحبة بالتبادل في اليدين، حتى م29، ويتخلل اللحن المسافات الهارمونية الرابعة والخامسة والسادسة.



شكل رقم (5) تبادل اللحن والمصاحبة في اليدين

م30 يبدأ الميلودي من جديد مصور في اليد اليسرى، ثم اليمنى في م38، ويتضح استخدامه للقوس اللحني بكثرة والتسلسل السلمي من م42: 43 في حدود الخمس نغمات صعودا وهبوطا، ثم ختم المقطوعة بتسلسل سلمي صاعد. وجاءت آخر نغمة في القفلة في درجة حادة ومبهرة.

المصاحبة

تظهر نغمات ممتدة، ونغمات سلمية بشكل تصاعدي، نغمات هارمونية في م30: 31 الميلودي في الباص، والقفلة 42: 43 باص ممتد.

مصطلحات التعبير والتظليل

بدأ اللحن بخفوت p حتى مازورة 12، ثم كعادته فاجأ المستمع بالصوت القوي F من م13: 15. ثم تدرج في الخفوت dim في م15: 16، حتى عاد إلى الخفوت p من م17-23، مع استخدام accent على نغمة لا في الباص (م21).

وبدأ بالعودة تدريجياً إلى الصوت القوي. cresc. في م24: 25، ثم F في م26: 27. وفي م28 تدرج للخفوت dim. ليبدأ صوت خافت في بداية م29، ثم فجأة، في نفس المازورة F، ثم فجأة في م30 P حتى م39. ويبدأ في التدرج للقوة في م40، 41، للوصول إلى الشدة في الصوت F حتى م45 (نهاية المقطوعة) مع استخدام الأكسنت accent في م42، 43.

النماذج الإيقاعية

	م 1-2 في اليد اليمنى
	م 18-19 في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى
	م 35-42 في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى

الصعوبات التقنية والإرشادات العزفية للتغلب عليها

صعوبة أداء القوس اللحني slur: ولتذليل هذه الصعوبة تُعزف النغمة الأولى بثقل، ثم تُرفع اليد بخفة في نهاية القوس، وتُقترح الباحثة التدريب على التمرين التالي:



شكل رقم (6) لتذليل صعوبة أداء السليبر

صعوبة أداء المسافات الهارمونية: كما في الشكل (18-29) وللتغلب على هذه الصعوبة يجب التغلب على ترقيم الأصابع المقترح من الباحثة.

- يجب التدريب إيقاعيا كل يد على حدة، ثم تجميع اليدين معا حتى الإتقان. التدريب على البيانو لليد اليمنى ثم اليد اليسرى وببطء.

التدرج في السرعة حتى يصل العازف إلى المستوى المطلوب في الأداء.

صعوبة أداء الكودا: توجد صعوبة في أداء النغمات السلمية، وتقتصر الباحثة في هذا الجزء ما يلي:

- التدريب على إيقاعات مختلفة مثل إيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$

- التدريب مرة بالصوت المنقطع ومرة بالصوت المتصل

بعد استطلاع رأي الخبراء، ترى الباحثة أن هذه المقطوعة تناسب الفرقة الأولى والثانية، مع مراعاة الفروق الفردية.

نتائج البحث وتفسيراتها:

بعد الأبحاث السابقة والإطار النظري والتحليل البنائي والعزفي واستخلاص الخصائص الفنية، والاطلاع على آراء السادة الخبراء أصبح من الممكن الإجابة على تساؤلات البحث كما يلي:

- التساؤل الأول: ما الاستفادة من إستراتيجية التدريس المتمايز في تذليل الصعوبات واقتراح تمارين لكل صعوبة تناسب قدرات الدارس؟

اتضح من هذا البحث أن إستراتيجية التدريس المتمايز تفيد في مساعدة الدارس على الإلمام بالمعلومات بسهولة أكثر، كما تساعده على استيعاب الحلول المقترحة وتتيح للمعلم أن يعطي الدارس التمارين والإرشادات التي تناسب قدراته الذهنية والجسدية وتعتني بالفروق الفردية للدارسين، بحيث يصل إلى أفضل نتائج بالنسبة لكل منهم.

- ما التمارين المقترحة للتغلب على الصعوبات؟

وضعت الباحثة إرشادات وتمرين مقترحة للتغلب على الصعوبات مع مراعاة الفروق الفردية، وقد عرضت هذه الإرشادات والتمارين على الخبراء لإبداء الرأي في مناسبتها ومدى فائدتها للدارس، وجاء رأي الخبراء بأنها جيدة ومناسبة للدارس المبتدئ بشكل عام. وقد شملت التمارين المقترحة الآتي:

المقطوعة	الصعوبة العزفية	التمرين المقترح
مارش March	صعبة أداء مسافات الرابعة والخامسة	
قصة مضحكة Funny Story	صعوبة أداء الصوت المتقطع	
الدمية الآلية Mechanical Doll	صعوبة أداء القوس اللحني slur	

التوصيات:

توصي الباحثة بالاهتمام بالتدريس المتمايز في التعليم الموسيقي بشكل عام، وفي الأداء العزفي ودراسة أعمال البيانو بشكل خاص.

كما توصي بوضع ألبوم الأطفال لديمتري شوستاكوفيتش في منهج الصف
الأول للكليات الموسيقية والنوعية
توفير تسجيلات سمعية ومدونات لمؤلفات شوستاكوفيتش في المكتبة الموسيقية
ومكتبات الكليات الموسيقية والنوعية.

مراجع البحث

المراجع العربية

1. آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
2. أمجد محمد الراعي، فعالية إستراتيجية التعليم المتمايز، رسالة ماجستير، ماجستير. الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة). كلية التربية، 2014.
3. د. ذوقان عبيدات، د. سهيلة أبو السميد، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمعلم التربوي، دار الفكر، 2007.
4. عواطف عبد الكريم، محيط الفنون، دار المعارف، القاهرة، 1971.
5. كوثر كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل .. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي . بيروت: مكتب اليونسكو الأقليمي في الشرق الأوسط، 2008.

المراجع الأجنبية

6. Bethann Hepburn, *Purposeful Pathways: First Steps on the Path*, Session Sponsored by Illinois Music Education Association Conference 2018.
7. Dmitri Shostakovich, *Children's Notebook* (Op. 69), 7 solo pices for Piano, composed 1944-1945.
8. Fay, Laurel. *Shostakovich: A Life*. Oxford University Press, 2005.
9. Katie Brooks, Camilla Rockwood, eds., *Chambers Dictionary of Music*, Chambers Harrap Publishers Ltd., 2006.
10. Martine Cooper, *The Concise Incyclopedia of Music and Musicians*, London, Hittchinson, 1978.
11. *Shostakovich, Dmitri (1981). Shostakovich: About Himself and His Times. Compiled by L. Grigoryev and Y.. Platek. Translated by Angus and Neilian Roxburgh. Moscow: Progress Publishers.*
12. Sikorski Musikverlage, *Dmitri Shostakovich*, Sikorski Mus Ikverlage Hamburg, 2011.
13. Stephanie Standerfer, *Differentiation in the Music Classroom*, The National Association for Music Education, 2011.
14. Wilson, Elizabeth. *Shostakovich: A Life Remembered: Shostakovich: A Life Remembered (1st ed.)*. Princeton University Press. 1994.

ملحق 1: استمارة استطلاع رأي الخبراء وأعضاء هيئة التدريس حول المستوى التعليمي المناسب لعزف ألبوم الأطفال مصنف 69 لديمترى شوستاكوفيتش

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه بعنوان: استخدام التدريس المتمايز للتغلب على صعوبات العزف على آلة البيانو من خلال مؤلف ألبوم الأطفال لشوستاكوفيتش، أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات العمل المذكور بما يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية الموسيقية وقسم العلوم الموسيقية بكليات التربية النوعية. كما أرجو التفضل بالإجابة عن السؤال الخاص بجدوى استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز ودوره في التغلب على الصعوبات العزفية، مع خالص شكري وتقديري،،،،

الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة		
			March مارش	1
			Waltz فالس	2
			The Bear الدب	3
			Funny Story قصة مضحكة	4
			Sad Story قصة حزينة	5
			Mechanical Doll دمية آلية	6
			Birthday عيد ميلاد	7

هل يفيد استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز في التغلب على الصعوبات

العزفية؟

لا	نعم

التوقيع

ملحق 2: استمارة استطلاع رأي الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في الصعوبات العزفية والتمارين المقترحة لتذليلها:

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة.....، بتصميم استمارة استطلاع رأي كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه بعنوان: استخدام التدريس المتميز للتغلب على صعوبات العزف على آلة البيانو من خلال مؤلف ألبوم الأطفال لشوستاكوفيتش.

أرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على ما قدمته الباحثة من الصعوبات التقنية والتعبيرية والإرشادات المقترحة لتذليلها، وإبداء الرأي بوضع كلمة (أتفق - أتفق مع التعديل - لا أتفق) في الخانة المخصصة لذلك. وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتحية،،

رأي الخبير	الإرشادات العزفية وتذليلها	الصعوبات التقنية والتعبيرية	
	قدمت الباحثة الإرشادات العزفية بالإضافة إلى نموذج إيقاعي للتدريب	صعوبة أداء القوس اللحني	March
	قدمت الباحثة إرشادات عزفية وتمارين للتدريب (شكل رقم 5)	صعوبة أداء مسافات الرابعة والخامسة	
	اقترحت الباحثة إرشادات عزفية متعددة	صعوبة أداء الرباط الزمني والتتابع الكروماتي	قصة مضحكة Funny Story
	اقترحت الباحثة تمرين للتدريب مع إرشادات عزفية (شكل رقم 3)	صعوبة أداء العزف المتقطع	
	اقترحت الباحثة تمرين للتغلب على هذه الصعوبة، بالإضافة إلى الإرشادات العزفية (شكل رقم 6)	صعوبة أداء القوس اللحني slur	الجمبة الآلية Mechanical Doll
	قدمت الباحثة إرشادات عزفية مناسبة	صعوبة أداء المسافات الهارمونية	
	قدمت الباحثة إرشادات عزفية وتدريب على إيقاعات مختلفة	صعوبة أداء الكودا	

أسماء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإبداء رأيهم في استمارة استطلاع الرأي حول المستوى التعليمي لألبوم الأطفال مصنف 69 لديمتري شوستاكوفيتش، وحول الصعوبات العزفية والإرشادات المقترحة لتذليلها، ومدى فائدتها بالنسبة لإستراتيجية التدريس المتمايز.

أ.د. يونس محمود بدر	أستاذ البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان
أ.د. شريف زين العابدين	أستاذ البيانو، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د. سحر عبد المنعم حنفي	أستاذ البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية
أ.د. عمر خليل	أستاذ البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
أ.م.د. خالد يحيى	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية، ج عين شمس
أ.م.د. منى عبد الرحيم عدلي	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية ج جنوب الوادي
أ.م.د. إيمان عبد الفتاح على	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية ج جنوب الوادي
أ.م.د. سماح خلف محمود	أستاذ مساعد البيانو، كلية التربية النوعية ج جنوب الوادي

CHILDREN'S NOTEBOOK

Dmitri Shostakovich, Op. 69
(1945)

1. March

In march tempo

The musical score is presented in five systems, each with a treble and bass clef staff. The key signature is one sharp (F#), and the time signature is 2/4. The piece is marked 'In march tempo'. The notation includes various fingerings (1-5) and accents (dots above notes) to guide the performer. The melody is simple and rhythmic, characteristic of a children's march.

Copyright © 1945 by G. Schirmer, Inc. (ASCAP), New York, NY
International Copyright Secured. All Rights Reserved.
Warning: Unauthorized reproduction of this publication is

4.
Funny Story

Allegro

The musical score is written for piano and consists of six systems. Each system contains a treble and bass clef staff. The key signature is one sharp (F#) and the time signature is 2/4. The tempo is marked 'Allegro'. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings (f, p). Fingerings are indicated by numbers 1 through 5. The piece concludes with a final cadence in the sixth system.

The image displays a musical score for piano, organized into three systems of staves. The first system consists of two staves (treble and bass clef) with a key signature of one sharp (F#) and a 2/4 time signature. It features a melodic line in the treble clef and a bass line in the bass clef. Fingerings are indicated by numbers 1-5. A 'cresc.' (crescendo) marking is present in the third measure. The second system also has two staves, with a 'f' (forte) dynamic marking in the first measure. The third system continues the two-staff format, ending with a double bar line. The score includes various musical notations such as notes, rests, and articulation marks.

6.
Mechanical Doll

Allegretto

The musical score for 'Mechanical Doll' is written in G major (one sharp) and 2/4 time. It consists of five systems of piano accompaniment. The first system is marked *p* (piano) and *Allegretto*. The second and third systems continue the piano texture. The fourth system features a dynamic shift to *f* (forte) in the right hand, while the left hand remains piano, and includes a *dim.* (diminuendo) marking. The fifth system returns to a piano texture with *p* dynamics.

The musical score is written for piano in G major (one sharp) and 4/4 time. It consists of six systems of staves. The first system includes a *cresc.* marking. The second system features dynamics *f* and *p*. The third system starts with a *p* dynamic. The fourth system includes a *cresc.* marking. The fifth system includes a *cresc.* marking. The sixth system starts with a *f* dynamic and ends with a double bar line.

ملخص البحث

استخدام التدريس المتمايز للتغلب على صعوبات العزف على آلة البيانو

من خلال ألبوم الأطفال لشوستاكوفيتش

ظهرت استراتيجيات التدريس المتمايز لتواكب التحديات والصعوبات في مجال التعليم، حيث أنها تهتم بحقوق المتعلمين بما يوافق ميولهم واستعدادهم للتعلم والتعرف على أساليب التدريس التي لها الأثر الأفضل في الأداء السليم. ولا يقتصر التدريس المتمايز على إستراتيجية واحدة، بل تتنوع إستراتيجياته مما يسهم في زيادة فرص التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص، مع مواكبة التطورات العلمية الحديثة في التغلب على صعوبات الأداء في العزف على آلة البيانو، خاصة أن هذه الإستراتيجية قائمة على مراعاة الفروق الفردية لدى الدارسين وتحسين أدائهم.

بعد تناول الدراسات السابقة، تناولت الباحثة في الإطار النظري تعريف التدريس المتمايز وأسسها، ثم نبذة عن ديمتري شوستاكوفيتش وكلمة حول موسيقاه وأعماله لآلة البيانو، ثم تعريف بمصنف 69: ألبوم الأطفال (عينة البحث).

وفي الإطار التطبيقي: قدمت الباحثة دراسة تحليلية عزفية للمقطوعات: 1. مارش March، 4. قصة مرحلة Merry Tale، 6. الدمية الآلية The Clockwork Doll، من مقطوعات ألبوم الأطفال لشوستاكوفيتش. وفي هذا الإطار قامت الباحثة بتحديد الصعوبات التكنيكية التي تحتوي عليها المقطوعات المذكورة مع وضع الإرشادات والتدريبات العزفية لتذليلها. وقد استخلصت الباحثة بعض النتائج التي تتمثل في العناصر الآتية (اللحن - الإيقاع - الصيغة - الحليات - أسلوب الأداء) واختتمت البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية.

Using Differentiated Instruction to Overcome Difficulties in Playing Piano Through Shostakovich's Children Notebook

Abstract

Differentiated teaching strategies have emerged to keep pace with the challenges and difficulties in the field of education, as they are concerned with the rights of learners in accordance with their inclinations and willingness to learn and to identify teaching methods that have the best impact on proper performance. Differentiated teaching is not limited to one strategy, but its strategies vary, which contributes to increasing educational opportunities and achieving equal opportunities, while keeping pace with recent scientific developments in overcoming performance difficulties in playing the piano, especially since this strategy is based on taking into account the individual differences of students and improving their performance.

After addressing the previous studies, the researcher addressed in the theoretical framework the definition of differentiated teaching and its foundations, then a brief about Dmitriy Shostakovich and a word about his music and his works for piano instrument, then a definition of opus 69: Children Notebook (research sample).

In the practical framework: the researcher presented an analytical study of the musical compositions: 1. March 4. Merry Tale 6. The Clockwork Doll, from Shostakovich's Children Notebook. In this context, the researcher identified the technical difficulties contained in the mentioned pieces, along with developing musical instructions and exercises to overcome them. The researcher has drawn some results, which are represented in the following elements (melody - rhythm - formula - ornaments - performance style)

The research concluded with results, recommendations, Arabic and foreign references.